علم اسطرلاب

شود و بدیدا اصلاون ۱۷ ام

۲۵
۸
۱۲
۴۶

بسم الله الرحمن الرحيم

والشعر بين أن تسمّيا وقفه ... بها النقص والزحاف يدريها الفتى

والقافية قل قفه عن عدّها ... تؤلف من فوعين أو عين فاسلي

وأول تطف الحرف فوق محرك ... فإن بانت فالتي قبلها سبب بدا

خفيف متى تسكن وإلا فضيّره ... وقل أبدا إن زدت فوق بلا امترا

وسمّ مجموع الثلاثة وبعضه ... كفصل ومن جنسيها الجزء الذالق

فعالبه قل والسباعي نظمه ... يقولنّ تركيبا وسمّ إذا تؤلف

فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا ... ع لاثنتي أصول ثبت فانقل وألوا

فصارت بسبعتها أسوار فاحفظ ... وكوّن بستة كوقعيها أسولي

فإن تزد فيها فجنّبنها ... ولا يدّ منها أو بعشار يا الوفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضع علم العروض ليعرف به اوزان المنظوم ويميز افكار ناقدي
لآثار العلماء بالمنطوق والمفهوم والصلوة والسلام على السيد ابن محمد واله وصحبه
الجمعين وبعد فهذا شرح على الخزرجية المنظومة على بحر الطويل والتوجهاني في نظم
العلامة ضياء الدين ابي محمد بن عبد الله بن محمد الخزرجي المالكي الاندلسي
طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه جعل الفاظها وبيتين قرارها ويفتح رموزها و
ولسبحة بفتح رب البرية لشرح القصيدة الخزرجية والله السئل ان ينفع به و
يجعل خالصا لوجهه ثم جرت عادة العلماء بالابتداء بالتسمية ثم بالحمدلة لصلح
التنظم فصل ذلك نعلقا بقرينة قوله والشعر بعد والعطف في اكثر النسخ والشعر وبعد
في اللغة العلم والفهم وعرفا كلام مقفى موزون قصدا ميزان وبهذا لا يعرف
بها مقدار الذي يستقيم ذلك الميزان في العرف عروضه اي الشعر العروض لغة ناحية
الشعر والجبل وعرفا يقال للجزء الاخير من الشطر الاول من البيت والبيت في النسخ
بهذا العلم والميزان يذكر والعروض مؤنثة فيجوز قراءة بالياء التحتية كما تقرر و
بالفوقية اخذا مما ذكره النحاة ان الضمير اذا وقع بين مذكر ومؤنث يجوز تذكيره
وتأنيثه بها اي بالعروض او الميزان نظر التأنيث السبب يدرك النقص اي الذي
من البيت والوتد اي زيادة الذي عليه والنقص والوتدان يدريها بفتح الياء اي
يعلمها الفتى اي العالم بهذا الفن واعلم ان لكل علم حدا وموضوعا وغاية فحد

هذا العلم علم باصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وموضوعه الشعر من حيث
انه موزون باوزان مخصوصة ومسائله القضايا التي تطلب نسبة محمولاتها
الى موضوعاتها في هذا الفن كان يعلم ان الخبن يدخل الرجز وغايته لذي الطبع
السليم ان يأمن انشاد بعض البحور ببعض وان يعلم ان الشعر المأتي به اجازة
العرب اولم تجزه وغيره يدانيه الفرق بين الاوزان الصحيحة والفاسدة في النظم
وانواعها اي الشعر باعتبار البحور عند الخليل فمن ابتها العروض ستة عشر بالنون
العين في لغة وهذا الاخفش لستة عشر بزيادة المتدارك وهذا باعتبار الظهور
عند نفي العرب والا فقد جاءت الشعار الكثيرة على ازيد من المذكورات اه
انواعا التي اصولا واعاريض وبحورا ومشطورا كما يأتي قوله من مربعين تخالين تكفيهن
وسباعي كما عليل مرجعين نشأ من السباعي واوتاد وفواصل لا كسوين اي لا
غير الجزئين فان الف نوع من اقل من مخالين تو سباعي او اكثر منه فليس باصل
كالسباعي واول تعلق اي منطوق الم اخر فن متحرك وهو بالتعذر الابتداء اجاز كن
فان يأت بعد الاول حرف فان قبل فحذفها اي بذا السبب وهو لغة الجبل
بدا اي ظهر وهو خفيف مؤلف من ثانيه كفه وليس ضبا مخففة بسكون آخره
الا اي وان لم يكن ثانيه فحذفه اي السبب ثقيل محولا وليس ثقيلا النقل
بحركة اخره وقل لحقه عها ما ثاني وتد بكف الناء ونقلها ان زدته عليها حرف ثان
بلا اشتراط بساكن فالزيادة المسببة بالوتد تجمع الاخر في الثلثة لا الثنائي ان زدته
عليها ثالث وانما خص الثنائي بلفظ السبب والثلاثي بلفظ الوتد لان الثنائي
عرض للزوال والتغيير فشبه بالحبل الذي يقطع تارة ويوصل اخرى والثلاثي

غير معوض للذي حاق وان عوضت له علة ناقة فنبه بالوتد الثابت في الاحوال
كلها وبسكون الوتد بوتد مجموع نحو فعل في كل متحركين بعد ساكن كفعل وطال
بفتحة اي بفتحة الوتد المجموع وهو الوتد المفروق كفعل في كل متحركين بينهما ساكن
كفاعل وطال وكل من فعل وكفعل مفعول اول يستم وسكت عن الفاصلة الصغرى
والكبرى لتركبهما من السبب والوتد بتقسيمها اذ الصغرى ثلاثة متحركات بعد يا
ساكن كسبأ لا وانكلا والكبرى اربع متحركات بعد ياء ساكن كمكارم والكلام في جميع
هذه الست قد مثل لها اشارة اجمالية تفصيلية بتقسيمها اي السبب والوتد المجموع قد
الفي اي جاء وحصل والجزء كمارن فسران بتنزيلها بازاله عد بقوله لخماسية اي
الجزء كفعولن فعل والسباعي عد كفاعلين وكان اجزاء التفاعيل فانتوالف من
عشرة احرف مجموعة فولك لعلت سيوفنا وتسن محروق النقط ثم بعد معرفتك
الاسباب والاوتاد وان الجزء مركب منها لابد لك تركيبا بالنصب بالنيابة اي
لابد تجاوز لك معرفة الجزء بقسميه الخماسي والسباعي من جهة التركيب وفي نسخة
تركيب بالرفع بالفاعلية اي لابد لك التركيب اي معرفة تركيب الجزء الكوني اذا
اي حين لابد لك ذلك لترتقي ان تنظر الجزء المركب وهو ما ذكره مع بيان الاصل
والفرع منه بقوله فعولن لتركيبه من وتد مجموع فسبب خفيف وفاعلين لتركيبه من وتد
مجموع فسببين خفيفين وفاعلتن لتركيبه من وتد مجموع فسبب خفيف وثقيل او لتركيبه
من وتد مفروق فسببين خفيفين وهذه التفاعيل الاربعة اصول التفاعيل
الست المتفرعة عنها بتقديم الاسباب على الاوتاد وتاخيرها عنها والست
والعشرون الاتي بيانها عدد ورودها مذكرا لجزء او لتاويله بالكلمة ومجموع الاصول

الاربعة مع فروعها الست عشر فالعشرة ما عدوني اي ما بجمعها مع الرمز الى ترتيبها
السببان المذكوران بقوله اصابت وزنه فعولن وهي الاصل الاول والبدء من
بالالف بسببيها وزنه مفاعيلن وهو الاصل الثاني والبدء برمز بالباء بعد ارحنا
وزنه مفاعلتن وهو الاصل الثالث والبدء برمز بالميم فدار كوني في علاتن المفروق
الوتد وهو الاصل الرابع والبدء ان ربا قال والا خير تقدم اذ وضع ترتيب الاجزاء على
حروف الجمد من الالف الى الباء كما بانى والى البيت منها كما بانى اي مفاعلتن بهمزة
وزنه فاعلن والاخير تقدم الباء والتكرير فيها مفاعلتن وهذا الفرع فعولن المتقدم لسببه على
وتده صار لن فعولن وزنه فاعلن وهذا اول الفروع وخامس الاجزاء العشرة
والبيان ان ربا الباء كوتدها وزنه مستفعلن المجموع الوتد وهو اول فرعي مفاعيلن
لتقدم لسببه على وتده فصار علن مفاعيلن وزنه مستفعلن وهذا السادس من العشرة والبدء
برمز بالواو والكاف مفاعلتن سواصال من صبر وتصبها وهو تكئه فصار علن مفاعلتن
وزنه مفاعلتن المجموع الوتد وهو ثان فرعي مفاعيلن لتوسط وتده بين سببيه
فصار لن مفاعيلن وزنه فاعلاتن وهو سابع العشرة والبدء برمز بالزاي فيها
لا تعلق له بالاجزاء فهي ملغى بجمعها وزنه مفاعلتن وهو اول فرعي مفاعلتن
لتقدم لسببه على وتده فصار علتن مفاعلتن وزنه مفاعلتن وهذا ان من العشرة والبدء
برمز بالهاء والكاف علن ثان فرعي مفاعلتن لانه مهمل وهو علن مهملة لتوسط
وتده بين سببيه المخبب والثقيل فصار لتن مفاعلتن وزنه فاعلاتن وهو ثامن
لانه لم يستعمل في مشهور اشعار العرب والبدء ملغى علولا بين اي بازاء الزاي وزنه
مفعولات وهو اول فروع فاع فاعلتن المفروق الوتد لتقدم لسببيه على وتده فصار لاتن

ووزنه مفصولات وبيان اسم العشرة والبيان رمز بالباء يعني ياء ووزنها مستفعلن
المفروق الوتد وهو ان فرع فاعلاتن الوتد المفروق لنقل ساكنه بعد حذف
ثانيه الا ووزنه مستفعلن وبيانها عاشر العشرة والبيان رمز بالياء الوتد فاعلن بمعنى
ايجاد الثاني بالعشرة وبلغيرها اذا عرفت ذلك فرتب انت الاجزاء العشرة الاصول
والفروع على حروف ابجد من الالف الى الياء بالغير للوزن الاصل بنية الوقف فاعلا
كما اشار كون معلن كما مر والترتيب لغة جعل الشيء في مرتبة ويجوز ارادتها وهو اصل
الاشياء اجبت بطلق عليها اسم الوالد ويكون لبعضها نسبة الى البعض وبالتقدم والتأخر
وزن دوائرا اي اجزاء الدوائر المرموز لها بالحروف فحفلق وبيان الحرف مقطعة من
الباء والراء الخمس ورمز لها وبيان دائرة المختلق بكسر اللام ويقال لها دائرة المختلفة
بحذف موصوف فيهما اي دائرة اجزاء المختلق او دائرة الاجزاء المختلفة ويقال لمثل ذلك
في البقية دائرة المؤتلف بكسر اللام ودائرة المشتبه بكسر الباء ودائرة المجتلب بفتح اللام
ودائرة المتفق بكسر الفاء والدائرة المختلق وفيها ستة اجزاء ستفعلن الطويل
والمديد والبسيط وفاعلن مرتين والفاء الدائرة المؤتلف وفيها ثلثة اجزاء فاعلاتن مستفعلن
فاعلن والكامل وهو فاعلن مرتين والنون لدائرة المشتبه وفيها ثلثة اجزاء مستفعلن الهزج
والرجز والرمل واللام لدائرة المجتلب وفيها ستة اجزاء مستفعلن السريع والمنسرح
والمقتضب والمضارع والمقتضب والمجتث وثلثة مهملة والفاء لدائرة المتفق وفيها اجزاء
اجزاء المتقارب فقط والمتقارب والمتدارك على الخلاف الاتي ووزن الاول
فعولن والثاني فاعلن وفي نسخ حفلق بتقديم اللام على النون يكون في دائرة المجتلب
ثلثة اجزاء مستفعلن لانها الى ثلثة وفي دائرة المشتبه ستة اجزاء مستفعلن لانها الرابعة ابدا كذلك

عليها الاكثر الاول وعليها الشرحبيلية تبعا لجماعة بهما الواقفة الفعول الناظم على ما بأتي
الكثر التسبيع بعد التخوا بأن آخره لحبث قدم السين على اللام والدائرة محطة كدائرة القمر
مرقوم عليها من مخرجات واسواكن الحرف الاول منها ما ينفك من بقية اجزاء ما علامة تلفظ
علقة مصغرة وعلامة السكون الف كما سيأتي الاولات اي ذوات حال عليه تجيئه
الاول اي عدد المصنى زن بالاجزاء العشرة الدوائر المرموز اليها بالحروف المفتلق
حال كونها ذوات عدد من الاجزاء والاجزاء اي علاقة من اجزاء المضموم بجزء الناطق
بضم المثلثة الاول حال والثاني تأكيده وكل منها صدر اول عن الفين الفين او حالة
كون الجزء بين مكررين اتبعا الفين في الثاني والسواء اختلف كما يأتي في دائرة الطويل ام
اتفق كما يأتي في دائرة المتقارب فان اجزاء الاجزاء فقد وقصر ثنى الاول للوزن والثاني
موقف واسبقت الدائرة بدائرة المختلف لاختلاف اجزائها الخمسة والسبب عليها والثاني
بدائرة المؤتلف لاتيانها باجزائها بكونها باسبابية مختلفة الصورة والثالثة بدائرة المشتبه
لشبه اجزائها بكونها باسبابية وان اختلفت صورتها والرابعة بدائرة المجتلب لانها
المجتلب لغة المكنزة فكنزة اجزائها لتعبيته بذلك لان اكثر اجزاء اجزائها المجتلب من الدائرة
الاولى ما عدا اثنين من الطويل واثنين من علات من المديد وستة من البسيط والخامسة
بدائرة المتفق لانه لم يوجد فيها الا المؤتلف من فصولين او حذف ثانية ومن فاعلن الواقع
على المثلثة الى بقية لم يكن بين اجزائها اختلاف البتة والخامسة بدائرة
المختلف وهي التي ثانية مختلفة الاجزاء اي ذوات اجزاء ثانية بعضها كل اجزائها بحسب
الاصل فثانية اجزاء وتقدم ان فيها خمسة اجزاء ثلثة مهملان والسيأتي بيان ثلثة
الاول الطويل ورمز اليه اجزائه من العشرة الى بقية بقوله ابن قبا الالف الياء

وبالباء الى آخرها فيكون وزنه فعولن مفاعيلن اربع مرات مجموعا اوتد مفروق
والنون ملفاة والتاء بين اليدين ورمز الدائرة بقوله زهير فالزاء الى الراء
وبالهاء الى آخرها فيكون وزنه فاعلاتن فاعلن اربع مرات اوتد مجموع لكنه ساكن
الاسباب مجموعا والراء ملفاة والثالث البسيط ورمز الدائرة بقوله واله
فباله اوالى وقصيرها وبالهاء الى آخرها فيكون وزنه مستفعلن فاعلن اربع مرات
اوتد مفروق والالف ملفاة والغرض من وضع الدائرة سرعة الوقوف على الفكك والبسيط
تفتقر الاجزاء وسهم تفتح فاذا وضعت على الدائرة المختلف متحركات الجزئين الاولين
من الطويل واسواكنها الفكك الاول من التطويل من لام فعولن فتقول لن فعو على
لن فعو الى آخر الاجزاء فتخلف فاعلاتن فاعلن الى آخره والفكك الثاني من
بالمستطيل من اول مفاعيل فيصير مفاعيلن فعولن الى آخره والفكك البسيط من
الطويل من السبب مفاعيلن فتقول عيلن فعولن مفاعيلن الى آخره فتخلف مستفعلن فاعلن الى آخره والفكك
ثاني المجتلبين المسمى بالمد من ثاني السبب مفاعيلن وسيلن فعولن مفاعيلن فاعلاتن فاعلن الى
والقاعدة في الفكك ان تبدأ بجوئة السبب فان كان اول الدائرة صرت الى الآخر والا فمت بالذي
قبله تجنيبه قد علم ان فاعلاتن المستفعلن في هذه الدائرة بحر طالما وقد ان الجزئين الاولين من الطويل
مركبان من ثلاثة اسباب وتد بين فالجزء الاول من هذه الدائرة ثمة اجزاء ثلاثة اولها مفاعلتن المستفعلن
ثم الثاني والثالث مستفعلن الدائر

قل ستة رمزا بالفا ملفيا لام
الى دائرة المختلف وابن الى الها
ستة الاجزاء تقدم ان فيها
ثلاثة اجزاء ثم فاعلاتن الى الها تؤد
والثاني استفعلن الدائر

ستة رمزا بالنون ملفيا اللام
والزاء الى دائرة المختلف اجب
ذات الجزاء الستة وكذا الدائرة التي
بعد وقد تقدم ان فيها فاعلاتن
فيها وتقدم ان فيها فاعلاتن الجزء

مستفعلن الى آخرها الجزء ورمز الى الجزاء من المختلف الى بقية بابل حيث رمز بها ملفيا اللام والى فتخلف
وزنه مفاعيلن مفاعيلن ثلاث مرات الستاء وثانيها وثالثها الزين ورمز الى الجزء الاول بالزاء وفعولن
والى الجزء الثاني بزاية حيث رمز بالواو الى آخرها وجاز ملفيا الفاء والنون الى الزاي فيكون وزنه
الاول مستفعلن مستفعلن المجموع الوتد ثلاث مرات الستاء ووزن الثاني فاعلاتن فاعلاتن كذلك وتفكك
الزين من الجزء الثاني من السبب مفاعيلن الجزء الاول فتقول لن مفاعيلن مفاعيلن الى آخره فتخلف مستفعلن الى وتفكك الزاي
من السبب الاخير مفاعيلن الجزء الاول فتقول لن مفاعيلن الى آخره فتخلف فاعلاتن الى الجزء المركب من ثلاثة اسباب
وقد استغرقها الاجزاء التي لها فيها وهي صدر دائرة المختلف لذا رمز بها بالام ملفيا الذال الى دائرة المؤتلف
وبين ذات الجزاء الستة كما مر وقد تقدم ان
فيها الستة اجزاء ثم فاعلاتن فيها الى ذات الزين الستة
مستفعلن الى آخرها الجزء ورمز الى الجزاء
من المختلف الى بقية بالواو بين والفاء